Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار

ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
٢	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
٣	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
٤	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
٥	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
٦	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
٧	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
٨	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
٩	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
١٠	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجا) م.د أحمد فاضل عجيمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوضبط الذات لدى ألاطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية

	ا.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم
٩	النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس
١٠	فاعلية برنامج ارشاد جماعي(معرفي– سلوكي) في تغير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر ا.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار
١١	قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والاندلسيين – دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن
١٢	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى
١٣	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر)المسرحية (مونو) اختيارا م. م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد
١٤	أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية م . م وسن عبد الامير حمود
١٥	**أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩–١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني** م.د. مسلم عوض مهلهل
١٦	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف

Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, **احمد هاشم عباس**	١٨

الأَخْطاءُ اللُّغَوِيَّةُ في العُمْلَةِ العراقيَّةِ

Linguistic errors in the Iraqi currency

Dr. Hamid Hussein hneehin **د. حامد حسين حنيحن**

جامعة الامام جعفر الصادق عليه السلام الأهلية- ذي قار- العراق
Imam Jaafar Al-Sadiq University- Thi Qar- iraq
hamed.hussain@sadiq.edu.iq

***Keywords*: grammatical, errors, Iraqi, currency,coins**
الكلمات المفتاحية: اخطاء لغوية عملة عراقية مسكوكات

Summary

Currency has an important impact on the lives of all societies, so it came in various beautiful forms and images bearing images and forms from the heritage of the country that issues and deals with it.
And the issuance of the Iraqi currency started from the date of the establishment of the national government in Iraq and up to this day of the people.

The research has clarified the lapses that occurred in the currency. The search included:

- **Preface: dealing with the types of currency in circulation in the era that preceded the establishment of the national government.**
- **Then a first topic: I dealt with the study of the words of the Iraqi currency in the language, as well as their occurrence in the Holy Qur'an.**
- **As for the second topic: I dealt with the linguistic lapses in the coins of the currency circulating in their days**
- **The third topic: the study of linguistic lapses in the paper denominations of the Iraqi currency.**
- **I summarized in the conclusion the results that appeared to me in the search, as follows:**

١. That the stakeholders in the state، as well as the Central Bank، did not delegate **a competent linguistic member, but rather relied on the staff of the two institutions to write, and to accomplish some other matters.**

٢. The words of the Iraqi currency include what is mentioned in the Holy Qur'an **and some are not.**

٣. Issuances of paper currency are mostly free of linguistic errors before the **nineties of the last century.**

٤. The first corrections of the Iraqi currency appeared in the mid-fifties of the **twentieth century**

It is forgivable for the royal Iraqi government - being in its infancy - that such mistakes and lapses occurred at that time; Because the elements with experience and efficiency are not available at the time, as well as being scarce and few; The Iraqi state was at the beginning of its inception, its renaissance, and its first steps forward.

It was necessary for me to take the historical and linguistic approaches, due to the interrelationship between them in the research.

المُلَخَّص

للعُملةِ أثرٌ مُهمّ في حَياةِ المجتمعاتِ كافّة؛ لذا جاءت بأشكال وصور متنوعة جميلة تحمل صوراً وأشكالاً من تراث البلد الذي يُصدرها ويتعامل بها.

وإصدارُ العملةِ العراقيةِ ابتَدأَ مِن تاريخِ قيامِ الحكمِ الوَطَني في العِراقِ ولِحَدٍّ يومِ النّاسِ هذا، فقد صَدَرت بأنماطٍ مُتنوّعَة، وأشكالٍ جميلةٍ تمثلُ العهودَ التي صَدرَت بها.

أوضَحَ البَحثُ الهفواتِ اللغويةَ التي وقعتْ في العُملَةِ. فَتَضَمَّنَ البحثُ:

- **تمهيداً: تَناوَلَ أنواعَ العملةِ المتداولةِ في العصرِ الذي سبقَ قيامَ الحُكمِ الوَطني.**
- **ثمّ المبحث الأول: تناولتُ فيهِ دراسةَ ألفاظِ العُملَةِ العراقيةِ في اللغة العربية.**
- **أما المبحثُ الثاني: فَقَد تَناولتُ فيهِ الهفواتِ اللُّغَويةِ في مسكوكاتِ العملةِ المُتداوَلةِ في أيّامِها.**
- **وجاء المبحثُ الثالثُ: في دراسةِ الهفواتِ اللُّغويةِ في الفئاتِ الورقية، من العملةِ العراقيةِ.**
- **وأجملتُ في الخاتِمَةِ ما ظَهَرَ لي مِن نَتائِجَ في البَحث.**

ظَهَرَت أولى عَمليات التَصويبِ في العُملةِ العراقيةِ في مُنتصفِ خَمسينياتِ القرنِ العشرين، ويغتفرُ للحكومةِ العراقيةِ الملكيةِ _لِكَونِها في أوّلِ نَشأتِها_ حُدوثُ مِثلِ هذهِ الأخطاءِ والهَفواتِ التي حَصَلَتْ آنَذاك؛ لأنَّ العناصرَ ذاتِ الخبرةِ والكَفاءَةِ غيرُ مُتوافِرَةٍ في حينِها، فَضْلاً عَن كَونِها نادرة وقليلة؛ فالدولةُ العراقيةُ كانَتْ في بدايةِ نَشأتِها، ونَهضَتِها، وَفي أولى خُطُواتِها نحو الأمام.

وقد تحتَّم عليَّ أن آخذ بالمنهجينِ التاريخيّ واللغويّ، للترابطِ الحاصلِ بينهما في البحث.

المقدمة:

للعملةِ أثرٌ مُهمّ في حياة المجتمعات كافّة، لذا جاءت بأشكال وصور متنوعة جميلة تحملُ صورًا وأشكالًا متنوعةً من تراثِ البلدِ الذي يُصدِرُها وَيَتَعامَلُ بها.

والعملةُ العراقية ابتدأت من تاريخ قيام الحكم الوطني في العراق ولحدِّ يومِ النّاسِ هذا، فقد صَدَرت بأنماطٍ مُتَنوّعَةٍ، وَأشكالٍ جَميلةٍ تُمثلُ العهودَ التي صدرت بها.

وهذا بحثٌ دُرِسَتْ فيه الأخطاءُ اللغويةُ في العملةِ العراقيةِ، على مرِّ عهديها، الملكيّ والجمهوريّ، إذ أوضحتُ فيهِ تلكَ الهفواتِ التي وقعت في العملةِ، فقدمّت له بـ:

- **تمهيد:** تناولَ أنواعَ العملةِ المتداولةِ في العصر الذي سبق قيام الحكم الوطني.
- **ثمَّ مبحث أول:** تناولتُ فيهِ دراسةَ ألفاظِ العملةِ العراقيةِ في اللغة، فضلاً عن وُرودِها في القرآنِ الكريمِ.
- **أما المبحث الثاني:** فقد تناولتُ فيه الهفواتِ اللغويةِ في مسكوكاتِ العملةِ المُتَداولَةِ في أيامها.
- **وجاء المبحث الثالث:** في دراسةِ الهفواتِ اللغويةِ في الفئاتِ الورقيةِ، من العملةِ العراقية.
- وأجملت **في الخاتمة** ما ظهر لي من نتائج في البحثِ.

وقد تحتَّم عليَّ أن آخذ بالمنهجين التاريخي واللغوي، للترابط الحاصل بينهما في البحث.

التمهيد:

كانَت(**الليرةُ**) العثمانيةُ، وأجزاؤها (**البارة**) و(**البقجة**) و(**الوركة**) بالكافِ الفارسية، هي العملةُ المتداولةُ في العراقِ آنذاك، إذ كانت متداولةً في السوقِ العراقيةِ حتّى مَجيء الاحتلالِ البريطاني للعراقِ في ٦/ت٢/١٩١٤م[١].

ثمَّ فَرَضَتْ سلطاتُ الاحتلالِ البريطاني تداولَ العملةِ الهنديةِ **(الروبية)•** المسكوكةَ مِنَ الفضَّةِ، وَمِن أجزائها **(الآنة)**، كعملةٍ قانونيةٍ في تلكَ الحقبةِ الزمنيةِ حتّى سنة ١٩٣٢[٢].

نماذج من النقود العثمانية المعدنية والورقية

ظلَّ استعمالُ العملةِ العثمانيةِ مُتداولًا في العراق جَنباً إلى جنب معَ العملةِ الهندية حتى منتصف **مايس** من عام ١٩٢٠ عِندما أصدرَ الحاكمُ العَسكريُّ البريطانيُّ آنذاك **(أرنولد ولسن)** أمرًا أوقف بموجبِهِ تَداولَ العملاتِ العُثمانيةِ، وأبقى على تداولِ العملاتِ الهِنديةِ فقط[٣].

ولا يعنينا شيءٌ من أخطاءِ تلك العملات؛ لكونِها ضُرِبَت بِلغاتِها الأَجنبية الخاصّة بِها، فَضلاً عن تَخَصّصِ بَحثِنا هذا في العملةِ العراقيةِ الوَطنيةِ.

استمرَّ تداول العملة الهندية **_الروبية والآنة_** بعد تأسيسِ المملكةِ العراقيةِ وَتَتويجِ المَلِكِ **فيصل** الأوّل مَلِكًا على العراقِ **في الثالث والعشرين من آبَ عام١٩٢١م.** وبعدَ مرورِ ١٠ سنواتٍ صدرَ القانونُ رقم **(٤٤)** في ١٩ نيسان من سنةِ ١٩٣١ الذي تشكّلت بِموجبهِ **(لجنةُ العملةِ العراقية)**، التي أنيطَ بها أمرُ إصدارِ عملةٍ عراقيةٍ وطنيةٍ[٤]، وفي ١٩٣٢/١٠/١ صدرَ أمرٌ مِنَ الحُكومَةِ العِراقيةِ أوقفَ تداول الروبيةِ الهنديةِ وأجزائها، والاقتصارِ في التّعامِلِ عَلى العملةِ العراقيةِ فقط[٥].

الانة الهندية - 1914

الروبية الهندية - 1918

نماذج من العملة الهندية المتداولة أيام الاحتلال البريطاني[٦]

استغرقَ اصدارُ العملةِ العراقيةِ بعضَ الوقت, ففي **١٦/ آذار/ من عام ١٩٣٢** صدرت لأوّلِ مرّةٍ عملةٌ عراقيةٌ جديدةٌ **(ورقية)** تَتَمثَّلُ بالدينارِ العراقي الذي تَكَوَّنَ من (١٠٠٠) ألفِ فلسٍ[٧]، فضلاً عن مسكوكاتٍ مَعدنيَّةٍ أخْرى صَدرَت بوقتٍ مبكّرٍ سنة ١٩٣١م بشكلٍ مُدوّر تقريبًا[٨].

ثم أُلغيت **اللّجنة**، على إثر تأسيسِ **((المصرف الوطني العراقي))** في ٢٠/تموز/١٩٤٧، بموجب القانون رقم **(٤٣)** لسنة **(١٩٤٧)** الذي تولّى إصدارَ العملةِ العراقية[٩]. وبعد ذلك، وفي ١/تموز/ من عام ١٩٥٦م، واستناداً إلى القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٥٦ تمَّ **تحويلُ ((المصرف الوطني العراقي))** إلى **بنك** مركزي باسمِ **((البنك المركزي العراقي))**[١٠]، الذي ما يزالُ مُستمرًا في عملِه إلى يومِنا هذا.

المبحثُ الأوَّل_ ألفاظُ العُملَةِ العراقيةِ، عرض عام:

استعملت حكومةُ المملكةِ العراقيةِ بموجبَ قوانينِ العُملةِ التي أصدرتها آنذاك أربعةَ ألفاظٍ هي: الدّينار والرّيال والدّرهم والفلس.

فـ(**الدّينار**) كانَ الوحدةَ الأَساسيَّةَ لِلعملة العراقية.... مُؤَلفًا من (**١٠٠٠**) أَلْفِ فلسٍ[١١]، وهي لفظةٌ قديمةٌ متداولةٌ عندَ العربِ والمسلمين.

أمّا لَفظَتا (**الرّيال**) و(**الدّرهم**) فَلَمْ تَستعملْهما الحكومةُ العراقيةُ إلاّ في مسكوكتينِ معدنيتينِ من فئةِ الرّيال وتساوي (**٢٠٠فلس**)، التي أُلغيت وَحَلّت مَحلّها مسكوكةٌ مَعدنيةٌ من فئةِ (**١٠٠فلس**)، وفئة (**٥٠فلسًا**)[١٢]، كُتبَت فوقَها كلمةُ (**درهم**).

وَيأتي في المرتبةِ الرّابعةِ الفَلسُ، وهو يساوي ١/١٠٠٠ مِنَ الدّينارِ حَسَب قوانين العملة العراقية السابقة والحالية.

اولا_ الدينار:

وردتْ لفظةُ (**الدينار**) في القرآنِ الكَريمِ بالإفراد مرّة واحدة فقط، في قوله تعالى: ﴿**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا...**﴾(آل عمران: من الآية ٧٥).

والدينارُ في اللغةِ: اسم، وَجمعُهُ دَنانير، فقد وردَ في تاج العروس في قولهم: «**الدِّينار** بالكَسْر مُعَرّبٌ واختُلِف في أَصِله فقال الرّاغِب: (**دِين آر**) أَي الشريعةُ جاءَتْ بهِ، وقيل أَصلُه **دِنّارٌ** بالتَّشْدِيد بدَليل قولهم دَنَانِير ودُنَيْنِير فأُبْدِلَ من إحداهِما ياءٌ، ولا يَخْفَى لو قال: (فقُلِبَت إحداهما يَاءً) كانَ أَحْسَن لِئَلّا يَلتَبِس بالمَصَادِرِ التي تَجِيءُ على فِعّال ككِذَّابٍ في قوله تعالى: ﴿**وكَذَّبُوا بآياتِنَا كِذَّاباً**﴾(النبأ:٢٨)، إلّا أَن يكون بالهَاءِ فيَخْرج على أَصْله مثل الصِّنَّارَة والدِّنّامَة؛ لأنَّه أُمِن الآن من الالْتِباس ولذلك جُمِعَت على دَنَانير... وَمِنَ المَجَازِ أَيضاً: دَنَّرَ وَجْهُه تَدْنِيراً: تَلأْلأَ كالدِّينار. ويقال : كلَّمتُه فتَدَنَّرَ وَجْهُه أَي أَشرَقَ. ودِينَارٌ مُدَنَّرٌ: مَضْروبٌ، وكذا ذَهَبٌ مُدَنَّرٌ. ودُنِّرَ الرَّجلُ بالضَّمّ فهو مُدَنَّرٌ: كَثُرَ دَنانِيرُهُ كالمُفلس لمَنْ كثُرَ فَلسُه»[١٣].

ومن جانبٍ آخَر، قيل إنّ أَصلَ الدينار أَعجَمِيّ، غير أَنّ العَرَب تَكلَّمتْ به قديماً فصارَ عَربِيًّا، فحذفت منه (الألف الأولى) من التَّسميةِ لِتصبحَ اللفظةُ (**دينارا**)[١٤].

وهناك من رأى أنّ كلمةَ (**دينار**) ترجعُ إلى أُصُولٍ لاتينيَّةٍ[١٥]، اشتقّت من كلمةِ (**دينوريوس**) الّتي تعني في اللغة العربيّة (**وحدة ذهبيّة**)، وكانت تستعمل قديماً عند الإغريق في بلادهم. تَحوّلَ اسمُ (**دينوريوس**) لاحقاً إلى (**داينار**)، أيام الإمبراطوريّة الرّومانيّة، وبعد ذلك استعمل العرب هذا

الدينار فتكلَّمت بهِ قديمًا فَحُذفت منه (الألف الأولى) من التسمية لتصبحَ اللفظةُ بعد ذلك **(دينارا)**[١٦].

ويُذكر أنَّ الدينارَ البيزنطي كان لهُ تأثير اقتصادي كبير في بلادِ شبهِ الجزيرةِ العربيّةِ قبلَ الإسلامِ، فقد استمرَّ استعمالُ الدينارِ أيضًا بعد اعتناق شبه الجزيرة العربيّة الدّينَ الإسلامي، وكانت على الدينار البيزنطي صورةُ الإمبراطور **(هرقل)**، ويظهر معه ولداه وقد أحاطا به وهما يحملان صليبين[١٧].

ظهر **(الدينار العربيّ)** لأوّل مرة في عام **(٧٤) هجرية**، عندما أصدرَ الخليفَةُ الأُمَوي عبدُ المَلكِ بنُ مَروان أمرًا بسكّ دينارٍ خاص بالمسلمين في مدينة **حمص***، وعليهِ صُورَتُه، فَعُدّ أوّلُ الدَّنانير، وهو **«أوّلُ وحدةٍ للعُملةِ العَرَبيةِ الإسلامِيَّةِ»**[١٨] عُرِفَت في تاريخ الإسلام.

ثمّ توالت مِنْ بَعدِ ذلكَ عَمَليّات ضَرْبِ الدَّنانيرِ العَربيّة في البلاد العربية، فظهر الدينار الشامي، والدينار الأندلسي، والدينار العراقي، والدينار الذي استعمل في منطقة شمال إفريقيا، ولا يغيب عن الأذهان الدينارُ الفاطمي في مصر. وكان من المعروفِ أيضاً أنّ العملةَ التي تحملُ اسمَ **دينار** هي حتماً تكون وحدة ذهبيّة، في حين أنّ كلمة **درهم** كانت تدلّ على وحدة فضيّة[١٩].

استعمِلَ اسم الدينار في كثير من البلدان العربية، وبعض البلدان الاجنبية المسلمة في أيامنا هذه، مثل «البحرين، والكويت، والأردن، والجزائر، والعراق، وليبيا، وتونس، والسودان، وصربيا، ومقدونيا، وهنالك أيضاً الدينار الإسلامي الذهبي، واستعملت إيران لفظ الدينار، ولكنّه يشكّل جزءاً واحداً من مئة [من الـ]ريال[٢٠]، ويوغسلافيا أيضاً كانت تستعمل الدينار قديماً»[٢١].

والدينار من حيثُ كونهِ عملةً نقديةً فهو: «عُملةٌ ذهبيَّةٌ قديمةٌ، تُساوي عشرة دراهم من فضة»[٢٢]، وفي وقتنا المعاصر هو: «عُمْلةٌ ورقية نقديّة تُستعمل في كثيرٍ مِنَ البلادِ العربية: الأردن والبحرين وتونس والجزائر والعراق والكويت...»[٢٣]، فضلاً عن اليمنِ الجَنوبي قَبْلَ قِيامِ الوَحدَةِ.

ثانيـــاً_ الرّيـــال:

لفظٌ مفردٌ، وهو من أصل إسباني[٢٤]، والرّيال في أيامنا هذهِ: «عملةٌ نقديةٌ عربيةٌ مستعملة في السُّعودية وعُمان وقطر واليمن»[٢٥]، واستعملت في العراق إبّانَ الحكم الملكي كَجُزءٍ مِنَ الدّينارِ، وكانت قيمتها مئتي (٢٠٠) فلس، التي لم تُكتَب عليه في أثناء سَكّها، ثُمَّ أُلغيَت فيما بعد.

لم ترد لفظةُ الرّيال بمعنى النقد، في المعاجم القديمة مثل لسان العرب، والقاموس المحيط، وما قبلهما من المعاجم، إلّا إنّها وردت في أحد المعاجم الحديثة، وَهوَ مُعجَمُ مَتنِ اللُّغةِ[٢٦] إذ جاء فيه: «نقدٌ فِضّيٌّ مُعرّبٌ... وَمعناهُ المَلَكيّ...»[٢٧].

والرّيالُ في المَعاجمِ العربيةِ: اللُّعابُ، وريالُ الطِّفلِ: لُعابُهُ[٢٨].«وَالرِّيالُ مِنَ المَسْكوكاتِ الفِضّيَّةِ الإفرنجيةِ الكَبيرَةِ، وَيُطلَقُ كَذلِكَ عَلَى أمْثالِهِ مِنَ مَسكوكاتِ غَيرِ الإفرنج»[٢٩]، وَهُوَ عُملةٌ مَعدنيّةٌ مِنَ المَسكوكاتِ الفِضّيَّةِ الإسبانيةِ آنذاك. وراجَ استعمالُ الاصطلاحِ (الرّيال) في الممالِكِ العَرَبيةِ كالمغربِ، والسُّعوديَّةِ[٣٠]، وَعُمان، وَاليَمَنِ حاليًّا.

الريال العراقي

ثالـثـا_ الدرهم:

الدِّرْهَمُ والدِّرْهِمُ لُغَتانِ فيهِ، وَهُوَ فارِسِيّ مُعَرَّبٌ مُلْحَقٌ ببناءِ كلامِ العربِ[٣١]، وهو جزءٌ من اثني عشر جُزءًا من الأوقيةِ، وهو قطعةٌ قديمةٌ مِن فِضةٍ كانت تُضرَبُ آنذاك للتعاملِ بِها[٣٢]، وقيمةُ الدّرهم في العملةِ العراقيةِ (٥٠) خمسونَ فلساً عراقيًّا، التي اقترنت بكلمة (درهم) مكتوبةً فوقَها كما جاءت في المسكوكِ منها، التي رُفِعَت بعد ١٤/ تموز/١٩٥٨. ينظر النموذج في أدناه:

درهمان(٥٠ فلسا) ملكي وجمهوري

ويُراد بالدراهمِ في وقتنا الحالي في بعضِ الأحيانِ مطلقُ النقودِ(٣٣)، تجاوزاً، وهو شيء معروف لَدى القاصي والدّاني مِنَ النّاسِ، عالمهم ومتعلمهم.

رابعا _ الفلس:

لم ترِدْ كلمةُ (فلس) أو أحدُ مُشتقّاتها لا بالإفرادِ ولا بالجمعِ في كتاب الله تعالى، إلّا أنّها وردت بأحد مشتقاتها في السّنة النّبوية المطهّرة في قولهﷺ: **(مَنْ أَدرَكَ مالَهُ بِعَينِهِ عِندَ رَجُلٍ قَدْ أَفلَسَ_ أو إنسانٍ قَدْ أفلَسَ_ فَهُوَ أَحقُّ بِهِ مَن غَيرِهِ)**(٣٤).

والفَلْسُ في اللغــة: معروفٌ، بمعنى (القلّة)، وجمعُهُ في القلّة (أفلس)، وفي الكثرة (فُلوس)، وبائعه فلاّس. وأفلسَ الرجل: صار **ذا** فلوس بعد أن كان **ذا** دراهم، ويُفلِسُ إفلاسا: صار مُفلسا، كأنّما صارت دراهمُهُ فُلوسًا وزيوفًا، كما يُقالُ: أخبث الرجل إذا صار أصحابه خبثاء، وأقطف صارت دابته قطوفا. **وَفلّسَ** _بالتشديد_ الرجلُ إذا لم تبقَ لديهِ أموالٌ، يُراد به أنّه صارَ إلى حالٍ يُقالُ فيها ليس معه شيء من الفلوسِ، كما يُقال أقهرَ الرجلُ صارَ إلى حالٍ يُقهر عليها، وأذلّ الرجل صار إلى حال يذلُّ فيها. وقد **فلّسه** الحاكم **(القاضي)** تفليسًا: نوديَ عليه في المحافلِ أنَّه قد أَفلَسَ. وشيءٌ مفلسُ اللونِ إذا كان على جلدهِ لمع كالفلوس، وهو داء يُصاب به بعضَ النّاسِ. وأفلستُ الرَّجلَ إذا طلبته فأخطأت موضعه، وذلك الفلس والإفلاس(٣٥).

وأُنشِد لأبي قـلابة الهذلي(٣٦):

يا حُبَّ، ما حُبُّ القَتولِ وَحُبُّها فَلَسٌ، فَلا يُنصِبْكَ حُبٌّ مُفلِسُ

وحبّ مفلس بمعنى: لا نائل منه، ولا فائدة فيه.

والفَلس من العملاتِ النقديةِ في بعضِ الدّول العربية، فهو جزءٌ مِنَ العُملةِ النّقديةِ في العراق، والاردن، والكويت، والبحرين، واليمن، وتقدر قيمته بحسب الدولة التي تتعاملُ به.

والفلس مضروبٌ من غيرِ الذَّهب والفِضَّةِ، وتقدّر قيمتُه قديمًا بسُدسِ(٦/١) من الدّرهم[٣٧]. وهو على رأي بعضِ الفقهاء يساوي جزءًا من اثنين وسبعين جزءًا من الحبّة، وهو يساوي (٠٠٠٨٢ ر٠) غرامًا. وقد عُرِفَ الفلس في العراق قبل الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٤م[٣٨].

والفَلس جزءٌ من مئةٍ، أو جزءٌ من ألفٍ من عدّة عُملات عربية في البلاد التي ذكرت آنفا، ويراد بلفظة الفلوس في وقتنا المعاصر مطلق النقود، وبشكل عام.

وقد عُرِّفَ الفَلسُ بتعريفات عدّة منها:

- أنّه: «عملة تساوي جزءا من ألف من الدينار في الأردن والعراق والكويت»[٣٩].
- وفي تعريف آخر هو: «عملة يُتعامل بها، مضروبة من غير الذهب والفضة، وكانت تقدر بسدس الدرهم، وهي تساوي اليوم جزءاً من الف من الدينار في العراق وغيره»[٤٠]، كاليمنِ الجنوبيةِ قبل الوحدة.

المبحث الثاني_ الأَخطاءُ اللُّغَويَّةُ في فِئاتِ العُملَةِ العراقيَّةِ:

كانت فئاتُ العملةِ العراقيةِ المعدنية الأولى التي سُكَّت وَتمّ التعاملُ بها في السوقِ العراقيةِ فضلًا عن الدوائرِ والمؤسساتِ الحكوميةِ هي[٤١]:

- عملة معدنية كتب عليها (١ فلس)[كذا].
- عملة معدنية كتب عليها (٢ فلس)[كذا].
- عملة معدنية كتب عليها (٤ فلس)[كذا].

  سُمِّيَت بالعاميةِ **(عانة)** تشبيها لها بالآنة الهندية.
- عملة معدنية كتب عليها (١٠ فلس) [كذا].
- عملة معدنية من الفضة كتب عليها (٢٠ فلس)[كذا]. وسُمِّيَت لدى عامةِ الناسِ **(قِران)**.
- عملة معدنية من الفضة فئة ٥٠ فلس[كذا]، كُتبت عليها من فوق أيضًا كلمةُ **(درهم)**، مع العلمِ بقيت لَفظةُ (الدرهم) بقيمتها في الاستعمال إلى يوم الناس هذا، وفي أذهانهم، وعلى

الرّغم من رفع اللفظة من الفئةِ المعدنيةِ، وانعدامِ التعاملِ بِها لأسبابٍ ليسَ من اختصاص البحث.

- عملة معدنية من الفضَّة من فئة (الرّيال)، وهي ما تُعادِلُ (٢٠٠ فلس). أُلغيَت في عهدِ الملكِ فيصل الثاني.
- لم تكن هناك فئة من العملة (١٠٠ فلس) إلّا فيما بعد[٤٢].

وَبَقيَتْ هذهِ المسكوكاتُ (بفئاتها) مستعملةً طوال العهد الملكي، فَضلاً عن العَهد الجُمهوري، إلّا ما تغيّر منها وفقا لأحكام القوانين السّائدةِ آنذاك، فضلًا عن استمرارِ التّعاملِ بِها إلى اليومِ، كـ(الفلسين)، و(العانة–٤ فلوس التي زيدت فلسًا واحدًا بعد ١٤/تموز/١٩٥٨)، وإلغاء المسكوكةِ من فئةِ (٢٠فلس) التي حلّت محلّها المسكوكة من فئة(٢٥ فلسًا)، ورفع كلمةِ (الدّرهَم) من فئة الـــ(٥٠ فلسا) بعد عام ١٩٥٨م. وقد أُلغيت بعضُ تلك الفئات النقدية من الاستعمال.

والمتتبعُ لهذهِ الفئاتِ من العملةِ، يَجد أنّها لم تكن في بعض ألفاظها على وفق الأسلوب العربي الصحيح، حتى تاريخ تأسيس البنك المركزي العراقي عام ١٩٥٦م، الذي يمكن عدّهُ تاريخًا لبدءِ التّصحيحِ في المسكوكاتِ المعدنية العراقية، وهي كما يأتي:

١ _ فئتا (الفَلس والفلسين):

العددان (١و٢) في اللغة يجب أن يتطابقا مع المعدودِ تذكيرًا وتأنيثًا، فحكمُهما أن يُذكّرا مع المذكّر، وأن يُؤنَّثا مع المؤنّثِ[٤٣]، وَيُعربان صفتين[٤٤].

لم تُكتب في العملة العراقية من تلك المسكوكات قيمتُها على وفقِ النهجِ العربي، إنّما كُتب عليها رقما وكتابة هكذا: (١_فلس)، لأنّ قولك (١ فلس) كأنّما «يفيد الجنسية والوحدة»[٤٥]. و(٢_فلس) كأنّما: «يفيد الجنسية وشفع الواحد»[٤٦].

الفلس العراقي

والأُسلوبُ الصَّحيحُ والسّليمُ في اللغة العربية أن يُكتب العدد والمعدود هكذا: (١_ فلس واحد)، ويجري هذا دائماً على القياس في التذكير والتأنيث، فيذكَّر مع المذكر ويؤنث مع المؤنّث[٤٧].

وقد أخذ البنك المركزي التونسي بالأسلوب العربي المتعارف عليه، فكتب في عملة تونس من الفئتين، مليما واحدا، ومليمان كما في الشكل الآتي[٤٨]:

العملة التونسية من موقع جريدة الرواق

أمّا الصَّوابُ في كِتابةِ الفئةِ المَعدنيَّةِ الأخرى (٢فلس) فهو أن تُكتَبَ قيمتها هكذا: (٢_فلسان)[٤٩]، ويُحتم أن يكونَ العددانِ (١و٢_ واحد واثنان) متطابقين مع المعدود في التذكير والتأنيث دائماً، فهما «يجريانِ على القياسِ في التَّذكير والتَّأنيث، فيذكر[كذا] مع المذكّر ويؤنّث[كذا]

مع المؤنثِ»[٥٠]، ويعربان_ **الواحد والاثنان**_ نعتين لهما، ولا يوجد تمييزٌ بعدهما، وهما يتبعانه في الإعراب سواء في الرفع أم النصب أم الجر، كما في نحو قوله تعالى: ﴿**إِلّا كَنَفْسٍ واحِدَةٍ**﴾(لقمان:٢٨)، و﴿**إِلهُكُم إِلهٌ واحدٌ**﴾(الحاقة:١٣).

وهذا الأسلوب هو ما ورد في القرآنِ الكريمِ _كتاب العربية الأول_ في عدّة آيات كريمات، إذ قال اللهُ تباركَ وتَعالى في محكم كتابه:

﴿فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة﴾(الحاقة:١٣)

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (يس:٥٣)

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾(الصافات:١٩)

﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾(النحل:٥١)

ويغلب في العددين(١و٢) في بعض الأحيان أنْ يُغني لفظ المعدود عن لفظ العدد لدلالته عليه[٥١]، فيُقال: عندي كتاب ومجلة، أي كتاب واحد ومجلة واحدة، أو عندي قلمان وحقيبتان.

والعددان(١_٢) في حال كونهما مفردين يتبعان الموصوفَ كما ذُكِر سابقًا ولا يتقدمان عليه فلا يقال: واحد فلس مثلا، أو اثنا فلسين[٥٢].

٢_ الفئتان (٤ و١٠ فلوس)[٥٣]:

أشار النّحاة إلى أنَّ الأعداد من (٣_١٠) تخالف المعدود، فتذكر مع المؤنث، وتؤنث مع المذكر، وهو ما يجري على عكس القياس دائماً، فالأعداد (من الثلاثة إلى العشرة) _إذا كانَتْ العَشرَةُ مُنفَرِدةً_ وما بينهما، لا تُضافُ إلّا إلى جمعٍ مَجرورٍ[٥٤]، في نحوِ قولِهِ تَعالى: ﴿**سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا**﴾(الحاقة:٧)، فالأعداد هنا تخالف المعدود.

وتمييزُ الأعدادِ الصَّريحةِ هو تمييز «**مجموعٌ** مجرورٌ بالإضافة وجوباً»[٥٥]، أي أنَّ مُميَّزَ الأعداد من الثلاثةِ إلى العشرة، يكون جمعاً مجرورًا بالإضافة، كـ(عشرةِ رجالٍ).

فإنْ كان اسمَ جمعٍ أو اسمَ جنس، جُرَّ بـ(مِن). فالأولُ: كثلاثةٍ من القوم، وأَربعةٍ من الإبل، والثاني: كستَّةٍ من الطَّيرِ، وسَبعٍ من النَّخلِ، في نحو قوله تعالى: ﴿**فَخُذْ أَرَبَعةً مِنَ الطَّيرِ**﴾ (البقرة:٢٦٠). وقد يُجرُّ بالإضافة كقوله تعالى: ﴿**وكانَ في المدينةِ تِسعَةُ رَهْطٍ**﴾(النمل:٤٨) . وفي

حديثٍ شريفٍ رُوي عن النَّبيﷺ أنّه قال: **(ليسَ فيما أقل من خمسة أوسق صدقة، ولا في أقلَّ من خمسةٍ من الابل الذود صدقة، ولا في أقل من خمس أواق من الوَرِق صَدَقةٌ)**[٥٦].

ويجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع مجرورا[٥٧]، قال الحطيئة[٥٨]:

ثَلاثَةُ أَنفُسٍ، وثَلاَثُ ذَوْدٍ * لَقَدْ جارَ الزَّمانُ على عِيالي**

فالمسكوكتان الملكيتان من الفئتين **(٤_فلس)** و**(١٠_فلس)**، كُتبَتا على غير ما أشار إليه النّحاة في مؤلفاتهم، إذ جاء مميزهما مفرداً مَجروراً، وهذا مخالف للقاعدة النحوية، والصواب في ذلك أن تكتب القيمة لكلا الفئتين (٤ و١٠) هكذا: (٤ فلوس)، و(١٠ فلوس)، فالأعداد من «الثلاثة إلى العشرة يكون المعدود[**التمييز**] جمعاً مجروراً بالإضافة»[٥٩].

مسكوكة نقدية من فئة (٤فلس)

مسكوكة نقدية من فئة ١٠فلس

وقد تنبّه البنكُ المركزيُّ إلى تصويب ذلك، فصوِّبت المسكوكة النقدية من فئة (١٠فلس)، فيما ألغيت المسكوكة النقدية من فئة (٤فلس) بعد أن حلّت محلها مسكوكة نقدية من فئة (٥ فلوس) بعد عام ١٩٥٨.

مسكوكة نقدية من فئة (٥فلوس) بالأسلوب العربي الصحيح

مسكوكة نقدية من فئة ١٠فلوس بعد التصويب

وللعلم، أنّ للعدد (١٠_عشرة) حالتين، **الأولى: مفردة، والثانية: مركّبة**، فاذا استعملت مركَّبة جرت على القياس، فهي على وفقِ المعدود. تُذكر مع المذكر، وتؤنث مع المؤنث، في نحو : (ثلاثة عشر رجلاً، وثَلاث عشْرة امرأةً). أمّا إذا استعملت(١٠_عشرة) منفردة، فتؤنّث مع المذكّر وتذكّر مع المؤنّث[٦٠] التي لم تضرب منها أية عملة.

ومن الجديرِ بِالذّكرِ أنّ **شـينَ (العشرةِ والعشر)** مفتوحةٌ مع المعدود **المذكّر**، وساكنة مع المعدود **المؤنّث**، في نحو: **عَشَرة رجال وأحَد عشَر رجلًا، وعشْرُ نساءٍ وإحدى عشْرةَ امرأةً**[٦١].

٣_ الأعدادُ المُرَكَّبَةُ:

لم تُسَكْ أيّة فئة نقدية منها في استعمال المؤسسات البنكية في العراق، فضلا عن نظيراتها في العالم، سواء أكانت معدنية أم ورقية. إذ لا يوجد بين الفئات النقدية عدد مركب.

٤_ ألفاظ العقود من (عشرين– تسعين):

ضُربَت مسكوكتان معدنيتان من ألفاظِ العقودِ تلكَ في العهدِ الملكيِ، هما فئة (٢٠) فلسًا، وفئة (٥٠) فلسًا، إلّا إنّهما كتبتا في بداية الأمر هكذا: (٢٠فلس و٥٠ فلس)، إذ لم يدرك القائمون على إصدارِ العملةِ آنذاك أنّ هذين التعبيرين ليسَا صَوابًا، فهذه الأعداد يجب أن يكون تمييزهُما **(معدودُهما)** مفرداً منصوباً[٦٢].

والصّواب في كتابةِ قيمةِ كِلتا الفئتين هو أن يكونا هكذا: (٢٠فلسا و٥٠ فلسا). وقد جرى تصويب ذلك قُبَيْلَ تأسيس البنك المركزي عام ١٩٥٦م[٦٣].

المسكوكتان بعد التصويب

٥_ فئات المركّبات العطفية[٦٤]:

لم تظهَر مِنَ المركباتِ العطفية فئةٌ نقديةٌ سواء أكانت ورقيةً أم معدنيةً إبّان العهد الملكي، إنّما ظهرت بعد تموز عام ١٩٥٨م مسكوكةٌ نقديةٌ معدنيةٌ واحدةٌ من فئة الـ(٢٥ فلسا) حلَّت محل الـ(٢٠ فلسا) المُسمّى تجاوزا بـ(**القِرانِ**)، وما زالت المسكوكةُ مستعملةً في التَّداولِ إلى اليوم، إلّا أنّ تعامل الناسِ بها قد توقّفَ؛ لأسباب اقتصادية ليست من اختصاص البحثِ.

وتمييزُ الاعدادِ المعطوفةِ في اللغةِ وعلى وفق سياقات النَّحوِ العربي يكون مفردًا منصوبًا، كما نُوِّهَ إليه في الأمثلةِ السابقةِ، فَيَأتي مُفردًا مَنصوبًا دائمًا، ولا يأتي مفردًا مجرورًا أبَداً، لذا فمجيء الفئة المعدنية المسكوكة بهذا التعبير هي من باب الأخذ بالصّوابِ من قواعدِ النّحوِ العَرَبيّ.

ويبدو أنّ البنكّ المركزيَّ العراقيَّ قد تنبّهَ إلى كتابة قيمتها بشكل صحيح من دون مخالفة لغوية تُذكر[٦٥]، فَجاءَ تَمييزُها مفرداً منصوباً، وهو مـا أَشارت إليه كتبُ النّحوِ العربي[٦٦]، وقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً**﴾(ص:٢٣).

وفي ثمانينياتِ القرنِ الماضي ظهرَتْ فئةٌ نقديةٌ ورقيةٌ من المركباتِ العطفيةِ قيمتُها (خمسةٌ وعشرون دينارًا)، وكانت صحيحةً نحويًا.

٦_ ألفاظ المئة والألف ومضاعفاتهما:

وأمّا فيما يتعلّقُ بتمييزِ العددينِ **(المئَةِ والألفِ ومُثنَّاهما وجمعِهما)**، فيكون «مفردًا مجرورًا بالإضافةِ وجوباً»[٦٧]، في نحوِ: جاءَ مِئَةُ فارسٍ؛ ومِئَتا ناقةٍ، ومِئاتُ غُلامٍ، وألفُ فارسٍ، وألفا ناقةٍ، وثلاثةُ آلافِ فارسٍ.

- **فئةُ الخمسِ مئة:**

أصدرَ البنكُ المَركزيُّ العراقيُّ في عامِ ١٩٨٤م مسكوكةً مَعدنيَّةً مِن فِئَةِ (٥٠٠ فلس)، كانت تحملُ خَطأً لغويًا فظيعًا، سرعانَ ما تنبّهَ إليهِ البنكُ، فقام بسحبِها مِنَ التَّداوُلِ بِسرعَةٍ عن طريقِ شرائِها _آنذاك_ بعد دفع مبلغ معين لقاء القطعة الواحدة تشجيعًا على سرعةِ سَحبِها مِنَ السوقِ[٦٨].

والخطأُ في هذه الفئة من العملةِ هو كون مميزُ العددِ**(المعدود)** جاءَ مفردًا منصوبًا هكذا (٥٠٠ فلسًا) مخالفًا بذلكَ أصولَ اللغةِ العربيةِ، فضلًا عن قانونِ الحفاظِ على سلامةِ اللغةِ العربيةِ[٦٩].

الاصداران من العملة المعدنية من فئة ٥٠٠ فلس

فالقاعدةُ العامةُ في النحوِ العربي تقولُ: إنّ العددينِ «مائة، وألف يبقيانِ على لفظِهما، لا يتغيرانِ مع المعدودِ بهما سواء كان مُذكراً، أم مُؤنثاً... أما تمييزهما **فهو مفرد مجرور بالإضافةِ**»(٧٠).

وقد أوردَت أمّاتُ الكتبِ النحويةِ ذلكَ بين طياتِ صفحاتِها مشيرةً إلى إفراد تمييز (المئة) والالف إذ تقول: «فَإنْ كانَ تَمييزُ ألفٍ وَمِائةٍ فيفرد، تقولُ: ألفُ رجلٍ، ومائةُ رجلٍ»(٧١)، وأشارَ ابنُ هشامٍ إلى ذلكَ إذ قالَ: «يُضافا إلى مفردٍ نحو: ﴿مائة جلدة﴾(النور:٢)، و﴿ألف سنة﴾(العنكبوت:١٤)»(٧٢).

المبحث الثالث_ العملةُ الورقيةُ:

تكادُ تخلو العملةُ الورقيةُ من الأخطاء اللغوية والنّحوية؛ لقلَّةِ الفئاتِ الصادرةِ آنذاك، فضلاً عن صغر قيمتِها التداولية، فهي عبارةٌ عن ربعِ الدينارِ ونصفِهِ ، فضلًا عن الدينارِ الواحدِ والخَمسةِ دنانير، والعشرة دنانير، والمئة دينارٍ وهي نادرة جدًّا، صدرَت في العهدِ الملكي(٧٣).

وفي عقدِ التسعينياتِ من القرن الماضي(القرن العشرين)، قامَ البنكُ المركزيُّ العراقيُّ بطبعِ العملةِ الورقيةِ مَحَلّيًا، التي ظهرَت فيها بعضُ الأخطاءِ اللّغَويَّةِ في طِباعَتِها:

- **فئةُ المِئَةِ دينار:**

فمثلًا عندَما تمّ تداولُ العملةِ الورقيةِ من فئةِ (١٠٠دينار) المطبوعَةِ، كان هناك خطأ إمْلائي هو عبارة عن وضع علامة الفتحة على حرفِ الميمِ من كلمةِ (مَائة) هكذا(٧٤)، على أساسِ قراءتِها (مـاءة) بفتح الميم، وهذا مخالفٌ للأصولِ الاملائيةِ في اللغةِ العربيةِ. فالكاتِبُ هنا يبدو أنّه لا يعلمُ أنّ الغايةَ من وضعِ الألفِ في كلمة (مـ ا ـئة) هو للتفريق بين ألفاظ (مئة، ومنه، وفئة) عندما كانت الكتابةُ آنذاكَ تَخلو من التنقيطِ والتشكيلِ(٧٥). وفضلاً عن ذلك، فعندَما يُقرأ العددُ، يُقرأ من غيرِ إعارةِ أي اهتمامٍ إلى وجود ألف التفريق.

والدليلُ الآخرُ على كسرِ الميمِ هنا هو رسمُ الهمزةِ على الكُرسيّ إذ لم يُؤخذ وجودُ الألفِ الفارقةِ، إنّما أُخِذَ بنظرِ الاعتبارِ كسرة ميم **(مائة)**.

ثمَّ قامَ البنكُ المركزي بإصدارِ العملة الورقية مرّةً أخرى، فوضع علامة الكسرة تحت كلمة **(مِائة)**[٧٦]، وهذا العمل هو الصّوابُ؛ لأنّ كتابةَ **(مِائَة)** بميمٍ مكسورةٍ هو على أساسِ أنّها تُقرأ هكذا: **(مِئَة)** من دونِ ألف فارقة؛ لذلك رُسمت الهمزةُ على الكُرسي، فجاءَ وضعُ الألفِ هنا علامةً فارقةً أشبه بألفِ الألفاظِ: ذَهبوا، وكَتبوا، وعَملوا.

- **<u>فئة (المئتان والخمسون) ديناراً:</u>**

أصدرَ البنكُ المركزيُّ فئةً نقديةً ورقيةً أخرى مطبوعةً محليًّا لا تخلو هي الأخرى من هفواتٍ لغويةٍ_ إذ لا يَجوز لمثلِ البنكِ أن تصدرَ منه_ هي فئة (٢٥٠ دينارا)، فكانت تحمل هفوتين هما:

<u>الاولى</u>: عدم رسم الكسرة تحت ميم (مائتان):

فقد كتب عليها (مائتان وخمسون دينارا) من دون وضع كسرة تحت ميم (مائتان)[٧٧].

<u>الثانية</u>: الخطأ النحوي بين المعطوف عليه والمعطوف:

أعادَ البنكُ المركزي الكرَّة بأن أصدرَ تلكَ الفئةِ مُجددًا، فارتكبَ خطأً شنيعًا قياسًا إلى ذلك الوقت، حيث توافر الكفاءاتِ العلميةِ المتخصصةِ في اللّغةِ، فضلًا عن سعةِ باعِ العلماءِ في المعارفِ والعلومِ والفنونِ والآدابِ؛ فلأوّل مرّة تصدُر العملة (منصوبة، أو مجرورة) علمًا أنّ العملةَ من أولِ يومٍ صدرت فيه في تاريخِ العراقِ المعاصرِ كانت كلُّها مرفوعةً، أي: على تقدير رفعِها، فكتبَ على الورقةِ (مائتين وخمسون)[٧٨] [كذا]، إذْ لا موجبَ لهذا النَّصبِ (أو الجرّ) ولا سيّما أنّ مُميزَ العملةِ نوعٌ واحدٌ. فالعملةُ كلُّها تصدرُ بالرَّفعِ. فضلًا عن عطفِ (المائتين) المنصوبة أو المجرورة من جهة، وبين (الخمسون) المرفوعة من جهة أخرى، وهنا لا يتوافق العددان بين عطف المرفوع على المنصوب معًا في تركيبٍ واحدٍ، علمًا أنّ مميزَهما واحدٌ كما سَلَف.

فمن المعروف أنَّ التابع هنا (المعطوف) «يتبع ما قبله في الإعراب...»[٧٩]، **فعطف النَّسق**، تابع يتوسَّط بينه وبين متبوعه أحدُ أحرفِ العطفِ، كالواو، والفاء، وأو، وثم.... الخ. وهنا لم يتحقَّق شرطُ الاتباع في الورقةِ النقديةِ، فَعطْفُ مرفوعٌ على منصوبٍ اجحاف بحقّ النحوِ العربي وقوانينِ

اللغةِ، وهذا ناجمٌ عن قلّة بضاعةِ مَن رسمَ ذلكَ في العملةِ آنذاك، إذ لم يُستعان بخبراتِ عُلماءِ اللغةِ المعاصرين آنذاك.

- **فئةُ الألفِ دينار:**

يَبدو أنّ هذهِ الفئةَ النقديةَ هي الأخرى قد انتابَها وجودُ بعضِ الأخطاءِ اللغويةِ، فقد فاتَ البنكُ المركزيُّ ذلكَ، عندما أصدرَ في العامِ ٢٠١٤م فئةً نقديةً ورقيةً (من فئةِ الألفِ دينارٍ) مزينةً بِصُوَرٍ تراثيةٍ سومريةٍ وعراقيةٍ مِن جَنوبِ العراقِ، فَحَدَثَ أنْ ظهرَتْ فيها هفوتانِ لُغَويَّتانِ تُخالفانِ أُصولَ اللّغةِ:

الأولى: كلمة (بمناسبة):

جاءَت في مُسْتَهلّ العبارةِ كلمةُ **(بمناسبة)** بالباءِ: والباءُ لها عدّةُ معانٍ كأن تَكون لِلغايَةِ أو لِلقَسمِ، حيثُ كُتب على تلكَ الفِئةِ منَ الألفِ دينارٍ العبارةُ الآتية: **((بمناسبةِ** إدراجِ أَهوارِ **وآثارِ** جنوبِ العراقِ على...))[٨٠]. والمناسب هنا أن تكون (لمناسبة) بِاللامِ؛ لِأنّ اللامَ هنا لامٌ سَببيّةٌ، أو لامٌ مُعلّلَةٌ تُبيّنُ السَّببَ الذي مِن أجلهِ تمَّ إصدارُ هذا العملِ أو ذاكَ، فَقولُهم: غَضبْتُ لِفلان إذا كانَ الغَضَبُ من أجلِهِ وهو حَيّ[٨١]. فذكرُ كلمةِ **(مناسبة)** مسبوقةً باللّامِ يشار بها إلى المناسبةِ التي مِن أجلِها تمَّ اصدارُ هذهِ العملةِ، وبيانُ السّببِ الذي مِن أجلِهِ تمَّ اصدارُ هذهِ العُملَةِ[٨٢].

العملة العراقية من فئة الألف دينار التي صدرت عام ٢٠٠١٤ التي تحمل الخطأ الأول

الثانية: الفصلُ بين المتضايقين:

أخذَتْ مسألةُ الإضافةِ حيزًا واسعاً عند النّحاةِ من القدامى والمحدثين، فأفردوا لها بحوثًا مستقلَّةً في مصنفاتِهم. فقضيةُ الإضافةِ منَ المسائلِ ذات الأهميةِ التي لا غِنى للباحثينَ عنها، إذ دخلَت في مناحي الحياة قاطبةً، في نحو: كتابُ الطالبِ، أستاذُ الجامعةِ، بابُ الدارِ، كتابُ سيبويه، سيارةُ الدائرةِ، عاصمةُ البلادِ، ملكُ البلادِ، وزيرُ الخارجيةِ، رئيسُ الوزراءِ، نخلةُ البُستانِ....الخ.

لقد تناولَ النّحاةُ هذهِ المسألةَ النّحويَّةَ _الفصل بين المتضايفين_ بالدراسةِ والتفصيلِ في مؤلفاتِهم مُبيّنينَ أنَّ ذلكَ لا يجوزُ ولا يحبّذُهُ أغلبُ النُّحاةِ، وَ«أنّ الفصلَ بينَ المُتضايفينِ ظاهرةٌ غَريبةٌ على أساليبِ اللُّغةِ، وقَد يَلْجأُ إليهِ بعضُ الشُّعراءِ لِمثلِ هذا فرارًا مِنَ المألوفِ المعهودِ في نِظامِ النَّثرِ واشباعًا لِرَغبَتِهم الفَنّيَّةِ التي تَأبى عَلَيهم في الكَثيرِ مِنَ الأحيانِ التَّقيُّدِ بِقُيودِ اللُّغةِ كُلّما سَنَحَت لَهُم الفُرَصُ»(٨٣).

فأدلى النّحاةُ كلٌ منهم بدلوه(٨٤)، وأكّدوا على أنَّ المضافَ وَالمضافَ إليهِ كَالكَلِمَةِ الواحدة، فـ«المضاف إليه يتنزّل من المضافِ منزلةَ التَّنوينِ؛ فَهُوَ من تَمامِهِ»(٨٥)، وقد عَدّ بعضُ النّحاةِ قَضيَّةَ الفصلِ بينهما مِنَ القَبيحِ؛ لانّهُما ازدادا اتصالًا(٨٦)، فالفصلُ بين مُتلازمين مَثلا كالجارِ وَمَجرُورِهِ لا يَجوزُ، وَ«أقبحُ مِنهُ بين المُضافِ والمُضافِ إليه»(٨٧).

فشدَّدوا على الترابطِ والتجاورِ بين بعضِ المُتلازِماتِ؛ لأنّ الفصلَ بينَها يُفسدُ تَرابُطَها، فضلًا عَن

حدوثِ الخللِ بِالمَعنى، وَخُروجِ التّركيبِ عن القاعدةِ النّحويَّةِ، فَقالوا: إنّ «المضافَ والمضافَ إليه بمنزلة شيءٍ واحدٍ، فلا يجوزُ أن يُفْصلَ بينهما»(٨٨).

ويبدو أنَّ جمهور البصريين منعَ الفصل بينهما؛ «لأنّهُ لا يَجوز عندهم الفصلُ بينَ الجارِ _وهو المضاف_ وما يعملُ فيهِ، وَلأنّهما كَالشيءِ الواحدِ، فالمضافُ إليهِ مِن تَمامِ المُضافِ يَقومُ مُقامَ التَّنوينِ ويُعاقِبُهُ، فكما لا يَحسُنُ الفصلُ بينَ التَّنوينِ والمُنوّنِ، كَذلكَ لا يَحسنُ الفصلُ بينهما»(٨٩).

اما نُحّاة الكوفة فإنّهم يُجوّزن الفصل بين المتضايفين، ويقيسون عليه، وإلى ذلك أشار الدكتور طه محسن إلى أنّ «مذهب الكوفيين القياس على الشّاذ»(٩٠).

ففي هذه الفئة النقدية عُطِفَت كلمةُ (آثار) على كلمةِ (أهوار) قبل اكتمال مُتَعلّقاتِ المُضافِ، إذ لا يجبُ الفصلُ بينَ المتعاطفين، فالصوابُ اكتمالُ الإضافةِ قبلَ العطفِ عَليها؛ لأنَّ«الأصلَ ألاَّ يُفصلَ بينَ المُضافِ وَالمُضافِ إليهِ؛ لأنّهما كَالكلمةِ الواحدةِ»(٩١). فكلّما ازداد الجزآن اتصالًا قويَ قبحُ الفصلِ بين المضافِ والمضافِ إلَيهِ(٩٢)، فهذهِ الحالةُ «مرفوضةٌ عندَ الأكثرينَ، السَّببُ؛ للعطفِ على المضافِ قبلَ تمامِ المضافِ إليه»(٩٣)، فالصوابُ أن تُرسمَ العبارةُ هكذا: **(لِمُناسَبَةِ ادراجِ أهوارِ جَنوبِ العراقِ وآثارِهِ...)**، إذ لا يجوز الفصل إلّا بجملة أجنبية(٩٤)، وهنا لا أجنبي

بينهما، فالقياس عندهم يمنعُ جوازَ الفصلِ بينَ المُضافِ وَالمُضافِ إليه إلّا على سبيلِ الضَّرورةِ(٩٥).

العملة العراقية من فئة الألف دينار التي صدرت عام ٢٠٠١٤ التي تحمل الخطأ الثاني

الخاتمة:

وبعد أن ألقينا عَصا التّرحال والتّجوال في أروقة اللغة، يمكن الإشارة في أدناه إلى النتائج الآتية:

- يبدو أنّ أصحاب الشأن في الدّولة، فضلا عن البنك المركزي لم ينتدبا عضوا لغويا كفوءا، إنّما كانا يعتمدان على موظفي المؤسستين في الكتابة، وانجاز بعض الأمور الأخرى.
- ظهرت بعض عمليات التصويب في العملةِ العراقيةِ قبيلَ تأسيسِ البنكِ المركزيّ العراقيّ، ففي عام ١٩٥٥، صُحّحت بعضُ الفِئاتِ مِن مَسكوكاتِ العُملةِ المعدنيةِ، فضلاً عَن أنّه لم يَتم تصحيحَ العملةِ من الفئتين (٤_فلس)، و(١٠ فلس).
- تأثَّرَ أسلوبُ رسمِ قيمةِ الفئاتِ النقديةِ بثقافةِ القائمينَ على ضَربِها، لكونِ أغلبِهم مِمّن تأثرَ بالثقافة الإنكليزية، فضلًا عن اشتراكِ بعضِ الأجانبِ في لجنةِ العملةِ العراقيةِ، أو من قلّةِ باعِ أعضاءِ لجنةِ العُملةِ العراقيةِ مِنَ العَرَبِ في اللُّغةِ العربية.
- تكادُ تَخلو العملةُ العراقيةُ **الورقيّةُ** تقريبًا مِنَ الأخطاءِ اللّغويةِ، قُبيلَ التسعينيات من القرنِ الماضي، في حين نَجِد أنّ **(لجنةَ العملةِ العراقيةِ)** قد وقعت في هفواتٍ لُغَويةٍ عندَ طبعِ المسكوكاتِ المَعدنيةِ بِصُورةٍ خاصّةٍ.
- يُغتفرُ للحكومةِ العراقيةِ الملكيةِ _لِكونِها في أوّل نَشأتِها_ حُدوثُ مثلَ هذهِ الأخطاءِ والهفواتِ التي حَصَلَت آنذاك؛ لأنّ العناصرَ ذات الخِبرةِ والكَفاءَةِ غيرُ متوافرةٍ، فضلًا عَن

كونِها نادرةً وقليلةً؛ فالدولةُ العراقيةُ كانت في بدايةِ نشأتِها، ونهضتِها، وفي أولى خطواتِها نحوَ الأمامِ.

- كان توجّه ولاةُ الأمرِ في الدولةِ الملكيةِ هو إيجادُ أرضيةِ صالحةٍ لِبناءِ مؤسساتِ الدولةِ وأدواتِها، ثمَّ تُوَجِّهُ اهتمامَها فيما بعدُ إلى سلامةِ اللغةِ وأهميتها.
-

الهوامش:

(١) ينظر: تاريخ العراق المعاصر، ابراهيم وحميدي: ١١.
- يُسمّيها العراقيّون اختصارًا (الرُبّيّة).

(٢) ينظر: تاريخ النقود العراقية، السامرائي: ٤٠.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٤٠.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٤٩.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٥٤.

(٦) **النت**، وينظر: تاريخ النقود العراقية: ٤٢.

(٧) ينظر: المادة الاولى من القانون رقم(٤٤) لسنة ١٩٣١.

(٨) ينظر: العملات الورقية العراقية: ٥.

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ١٧.

(١٠) ينظر: القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٥٦م.

(١١) ينظر: المادة (١) من القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٣١م.

(١٢) ينظر: تاريخ النقود العراقية، السامرائي: ٥٤.

(١٣) تاج العروس: ١١/٣١٤_٣١٦(د ن ر).

(١٤) ينظر: لسان العرب: ١٤٣٢(دن ر).

(١٥) ينظر: المنجد في اللغة، المعلوف: ٢٢٦(دن ر).

(١٦) ينظر: الموقع الإلكتروني موضوع: *https://mawdoo٣.com*

(١٧) ينظر: الموقع الالكتروني: *https://mssader.com*.
* من المدن السورية الكبيرة في الوقت الحالي.

(١٨) تاريخ النقود العراقية، السامرائي: ٥١.

(١٩) ينظر الموقع الالكتروني: *https://mssader.com*

(٢٠) **الريال الايراني يساوي: ١٠٠ دينار**. والنص في المتن يحتاج الى هذا التعديل.

(٢١) *https://mssader.com*

(٢٢) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٧٧٣(د ن ر).
(٢٣) المعجم العربي الاساسي (لاروس): ٤٦٤(د ن ر).
(٢٤) ينظر: المنجد: ٢٩٠(ري ل).
(٢٥) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٩٦٧(ري ل).
(٢٦) ألّفه الشيخ أحمد رضا العاملي بطلب من المجمع العلمي العربي في دمشق.
(٢٧) معجم متن اللغة: ٦٨٤_٦٨٥(ر ي ل).
(٢٨) ينظر: القاموس المحيط: ٦٨٨(ر ي ل).
(٢٩) موقع معجم المعاني على الرابط: https://www.almaany.com تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/٢٩م.
(٣٠) ينظر: موقع معجم المعاني على الرابط: https://www.almaany.com تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/٢٩م.
(٣١) ينظر: لسان العرب: ٢٠٠/١٢.
(٣٢) ينظر: المعجم الوجيز: ٢٢٧، ومعجم لاروس: ٤٤٩.
(٣٣) ينظر: المنجد في اللغة: ٢١٤.
(٣٤) صحيح البخاري: ٥٧٨ (ح٢٤٠٢)، وصحيح مسلم:٦٨٢ (ح١٥٥٩).
(٣٥) ينظر: لسان العرب: ٣٤٦٠(ف ل س).
(٣٦) من شعر ابي قلابة، ديوان الهذليين: ٣٢/٣.
(٣٧) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٧٣٩.
(٣٨) ينظر: تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، العزاوي: ١٢٠.
(٣٩) المعجم العربي الاساسي (لاروس): ٩٤٩.
(٤٠) المعجم الوسيط: ٧٠٠(فلس).
(٤١) ينظر: المادة (٥) من القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٣١ المعدل.
(٤٢) ظهرت في زمن الملك فيصل الثاني قبيل تأسيس البنك المركزي عام ١٩٥٣م، ينظر: تاريخ النقود العراقية: ١٠٩.
(٤٣) ينظر: أوضح المسالك، ابن هشام: ٢٤٢/٤.
(٤٤) ينظر: شرح شذور الذهب: ٤٠٠، وتوضيح قطر الندى، التكريتي: ٢٠٦ و٢٠٨.
(٤٥) اوضح المسالك، ابن هشام: ٢٤٣/٤.
(٤٦) المصدر نفسه: ٢٤٣/٤.
(٤٧) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٣/٤.
(٤٨) ينظر: موقع جريدة الرواق التونسية، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٤.
(٤٩)ينظر: اوضح المسالك، ابن هشام: ٢٤٣/٤.
(٥٠) قطر الندى: ٣٣٧.
(٥١) ينظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢٦/٤.
(٥٢) ينظر: أوضح المسالك، ابن هشام: ٢٤٣/٤.
(٥٣) ينظر: تاريخ النقود العراقية: ٦٧.

(٥٤) ينظر: شرح شذور الذهب: ٤٠١، و٤٠٢.

(٥٥) جامع الدروس العربية، الغلاييني: ٥٦٩.

(٥٦) الجامع الصحيح، البخاري: ٣٦٢(ح١٤٨٤).

(٥٧) ينظر: أوضح المسالك: ٢٤٨/٤

(٥٨) أوضح المسالك: ٢٤٦/٤، وقد ورد برواية نحن ثلاثة .. ينظر ديوان الحطيئة: ٣٩٥.

(٥٩) توضيح قطر الندى: ٢٠٨.

(٦٠) ينظر: جامع الدروس العربية: ٣٠/١.

(٦١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠/١.

(٦٢) ينظر: توضيح قطر الندى، التكريتي: ٢٠٨.

(٦٣) ينظر: تاريخ النقود العراقية، السامرائي: ١١٠.

(٦٤) أخذت التسمية من جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني.

(٦٥) ينظر: تاريخ النقود العراقية، السامرائي: ١٣٨.

(٦٦) ينظر: ارتشاف الضرب: ٧٤١.

(٦٧) جامع الدروس العربية: ١١٨/٣.

(٦٨) انبرى الشيخ جلال الحنفي (رح) في التذكير بذلك الخطأ.

(٦٩) ينظر: تاريخ النقود العراقية: ١٧٩_١٨٠.

(٧٠) الاجوبة الجلية: ٦٤/٤.

(٧١) ارتشاف الضرب: ٧٤٤.

(٧٢) أوضح المسالك: ٢٥٥/٤.

(٧٣) ينظر: تاريخ النقود العراقية: ٦٦، و٧٨، و٩٠.

(٧٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٩٥.

(٧٥) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٤٠٠.

(٧٦) ينظر: تاريخ النقود العراقية: ١٩٦.

(٧٧) ينظر: المصدر نفسه: ١٩٨.

(٧٨) ينظر: المصدر نفسه: ١٩٨.

(٧٩) شرح شذور الذهب: ٣٧٤، و٣٨٨.

(٨٠) فئة الالف دينار.

(٨١) ينظر: الجنى الداني، المرادي: ٣٩.

(٨٢) ينظر: معاني الحروف، الرماني: ٢٦_٣٦، وهذا ما أكده الدكتور محمد كاظم البكاء في رسالة الكترونية خصّني بها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٩م.

(٨٣) من اسرار اللغة، ابراهيم أنيس: ٣٣٠.

(٨٤) ينظر: الفصل بين المتضايفين: ٦.

(٨٥) ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٨٤٢/٤.

(٨٦) ينظر: الكتاب: ١٦٤/٢

(٨٧) الخصائص: ٢|/٣٩٥.

(٨٨)خزانة الادب: ٤١٩/٤

(٨٩) الفصل بين المتضايفين(بحث منشور):٢٧٥.

(٩٠) شواهد التوضيح: ٣٣.

(٩١) الاجوبة الجلية: ٧٧/٤.

(٩٢) الخصائص: ٢١٦/١.

(٩٣) معجم الصواب اللغوي: ٨٩٠.

(٩٤) ينظر: الفصل بين المضاف والمضاف إليه: ٨٦_٨٧.

(٩٥)ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب:

المصادر والمراجع:

١. **القرآن الكريم.**

٢. **ارتشاف الضرب من لسان العرب:** أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ). تحقيق: الدكتور رجب عثمان محمد. (مط المدني)، الناشر (مكتبة الخانجي) بالقاهرة, (ط١)، ١٩٩٨م.

٣. **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:** أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف الانصاري (ت٧٦١هـ). تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت_ لبنان، (دط)، (دت).

٤. **تاج العروس من جوهر القاموس:** محمد المرتضى الحسيني الزبيدي(ت١٢٠٥هـ). تحقيق نخبة من الاساتذة الافاضل. مطبعة حكومة الكويت، الكويت، (ط١)، ١٩٨٩م.

٥. **تاريخ العراق المعاصر:** جعفر عباس حميدي وإبراهيم خليل أحمد. (منشورات جامعة الموصل)، (دمط)، (دط)، الموصل_ العراق، (دت).

٦. **تاريخ النقود العراقية:** أحمد غازي السامرائي. دار الحكمة(لندن)، (د.مط)، بغداد، (ط٣)، ٢٠١٧م

٧. **تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية:** عباس العزاوي المحامي. طبع شركة التجارة والطباعة، بغداد، (د.ط)، ١٩٥٨م.

٨. **توضيح قطر الندى:** العلامة الشيخ عبد الكريم الدّبّان التكريتي(ت١٤١٣هـ). اعتنى به وقدم له: عبد الحكيم الأنيس. الناشر: دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري، دبي_ الإمارات، (ط٢)، ٢٠١٢م.

٩. **الجنى الداني في حروف المعاني:** الحسن بن قاسم المرادي(ت٧٤٩هـ). دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، (ط١)، ١٩٩٢م.

١٠. **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب:** عبد القادر بن عمر البغدادي(ت١٠٩٣هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. الناشر مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، القاهرة، (ط٤)، ١٩٩٧م.

١١. **ديوان الهذليين:** الناشر: الجمهورية العربية المتحدة، الثقافة والارشاد القومي. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة_ مصر، (دط)، ١٩٦٥م.

١٢. **الخصـــائص:** ابن جني(ت٣٩٢هـ). تحقيق: محمد علي النجار. دار الكتب المصرية، الناشر المكتبة العلمية، (د ت).

١٣. **العملات الورقية العراقية:** إعداد وتنفيذ، قيس مروان عبد العزيز. الاصدار الثالث، (دط)، (دمط)، (دت).

١٤. **لسان العرب:** محمد بن مكرم بن علي بن منظور الانصاري (ت٧١١هـ). تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي. دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.

١٥. **المُنجد في اللغة:** الأب لويس معلوف. المطبعة الكاثوليكية، بيروت لبنان، (ط١٩)، (دت).

١٦. **معجم اللغة العربية المعاصرة:** ا.د أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل. عالم الكتب، بيروت_ لبنان، (ط١)، ٢٠٠٨م.

١٧. **المعجم العربي الأساسي (لاروس):** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جماعة من كبار اللغويين العرب. (دمط)، (دط)، (دت).

١٨. **المعجم الوجيز:** مجمع اللغة العربية. مطابع شركة الاعلانات الشرقية، دار التحرير للطبع والنشر، مصر، (دط)، ١٩٨٩م.

١٩. **معجم متن اللغة:** أحمد رضا العاملي(ت١٩٥٣م). دار مكتبة الحياة، بيروت _ لبنان، (ط١)، ١٩٥٨م.

٢٠. **القاموس المحيط:** مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي(ت٨١٧هـ). (مط دار الحديث)، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٢١. **صحيح البخاري:** أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري(ت). دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، (ط١)، ٢٠٠٢م.

٢٢. **صحيح مسلم:** أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم(ت). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. اصدار وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد، السعودية، (ط٢)، ٢٠٠٠م.

٢٣. **النحو الوافي:** عباس حسن. دار المعارف بمصر(ط٣)، (دت).

٢٤. **قطر الندى وبل الصدى:** أبو محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ). تحقيق: الدكتور أميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، (ط٤)، ٢٠٠٤م.

٢٥. **شرح المفصل للزمخشري:** موفق الدين ابي البقاء بن يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت٦٤٣هـ). تحقيق: الدكتور أميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، (ط١)، ٢٠٠١م.

٢٦. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب:** جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري(ت٧٦١هـ). تحقيق: الدكتور اميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط٢)، ٢٠٠٤م.

٢٧. **جامع الدروس العربية:** الشيخ مصطفى الغلايني (ت١٩٤٥م). تحقيق: علي سليمان شبارة. مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت_ لبنان، (ط١)، ٢٠١٠م.

٢٨. **ديوان الحطيئة:** شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني. تحقيق: نعمان أمين طه. مطبعة البابي الحلبي، القاهرة_ مصر، (ط١)، ١٩٥٨م.

٢٩. الأجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية: حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي. دار المدينة الفاضلة، بغداد_ العراق، (ط١)، ٢٠١٥م

٣٠. **فصول في فقه اللغة:** الدكتور رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (ط٦)، ١٩٩٩م.

٣١. **الفصل بين المتضايفين:** الدكتور طه محسن عبد الرحمن العاني. دار الينابيع، دمشق_ سورية (ط١)، ٢٠٠٩م.

٣٢. **الكـــتاب:** أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيويه(ت١٨٠هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. الناشر مكتبة الخانجي، النشرة الدولية للطباعة، القاهرة، (ط٤)، ٢٠٠٤م

٣٣. **شواهد التوضيح والتصحيح:** جمال الدين بن مالك الاندلسي(ت٦٧٢هـ). تحقيق: الدكتور طه محسن العاني. الناشر: مكتبة ابن تيمية، (د.مط)، (ط٢)، ١٤١٣هـ.

٣٤. **معجم الصواب اللغوي:** الدكتور أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل. الناشر: عالم الكتب، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، (ط١)، ٢٠٠٨م.

المواقع الالكترونية:

٣٥. **رسالة خاصة** الكترونية عبر الماسنجر: الدكتور محمد كاظم البكاء في رسالة خصّ بها الباحث بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٩م.

٣٦. الموقع الالكتروني: مصدر: ***https://mssader.com*** .

٣٧. الموقع الالكتروني: الموقع الإلكتروني موضوع: *https://mawdoo٣.com*

٣٨. موقع جريدة الرواق التونسية، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٤.

٣٩. موقع معجم المعاني على الرابط: *https://www.almaany.com* تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/٢٩م.

٤٠. **موقع قاعدة التشريعات العراقية:** قانون رقم(٤٤) لسنة ١٩٣١.
http://iraqld.hic.iq/LoadLawBook.dspx?SC=190920055259668

٤١. **موقع قاعدة التشريعات العراقية:** قانون البنك المركزي العراقي رقم (٧٢) لسنة ١٩٥٦م.

http://iraqld.hjc.iq/LoadLawBook.aspx?SC=200420103057889